

الحلقة (70) .. دورة ﴿ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ ..

#تدبرات_في_سورة_الفتح_.. د . حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله وصلنا للحلقة السابعة في دورة انما يبايعون الله تدبرات في سورة الفتح.

ويا لها من سورة هنبداً النهاردة بازن الله الشرح التفصيلي بقى. بسم الله الرحمن الرحيم. انا فتحنا لك فتحا - [00:00:00](#)

مبين انا فتحنا لك. لما الصف المسلم بقى يستاهل ان ربنا يفتح له ربنا فتح له. يا جماعة لازم نفهم الفتح له سنن وله هو مين؟ ربنا فاتح لهم ليه؟ شوفوا بس المجهود الجهادي اللي الصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام بزلوه قبل صلح الحديبية بسنة وبعد صلح

الحديبية بسنة - [00:00:20](#)

صلح الحديبية اربع غزوات. غزوة بني المصطلق وغزوة الاحزاب وغزوة بني قريظة للرد على اليهود بعد الاحزاب وغزوة بني لحيان الرد على قتلة الصحابة في بئر معونة والرجيع. وبعد صلح الحديبية ثلاث غزوات. غزوة ذي قرض للرد على غطفان. احد الاجنحة

الثلاثة - [00:00:40](#)

في حصار المدينة في الاحزاب وغزوة ذات الرقاع برضو للرد على غطفان وغزوة خيبر للرد على اليهود احد الاجنحة الثلاثة في اه دار المدينة في غزوة الاحزاب. يعني اربع غزوات قبلها وثلاث غزوات بعدها. طب السرايا؟ قبلها اربعتاشر سرية. يعني السنة اللي قبلها دي

- [00:01:00](#)

او الشهور اللي قبلها اربعتاشر سرية. منهم سرية عبدالرحمن بن عوف في دومة الجندل. يعني يعني مئات الكيلومترات في الشمال تحت سوريا شمال الجزيرة العربية دومة الجندل دي سرية واحدة بس من السرايا. سرية زي القصة سرية زي القصة بتاعة آآ يعني

محمد ابن مسلمة اللي الرسول - [00:01:20](#)

عليه الصلاة والسلام قال له لا تضرك فتنة. دي القصة دي كانوا ناس جزء من غطفان وكان شديد العداء للاسلام. لدرجة ان بعد موت

النبي عليه الصلاة والسلام دول من اول الناس اللي ارتدوا - [00:01:40](#)

والسيدة عائشة تقول رأيت ابي اللي هو ابو بكر الصديق لما بقى خليفة خارجا على فرسه شاهرا سيفه الى ذي القصة. يعني لما سيدنا ابو بكر كان خارج لهم لوحده. لان هم مش بس ارتدوا وبقى كانوا معادين للاسلام وعايزين يهجموا على المسلمين. وعايزين يأزوا

المسلمين. سيدنا ابو بكر كان خايف لهم لوحده - [00:01:50](#)

فقال له المسلمون نحن نكفيك يا خليفة رسول الله. فقال انما اواسيكم بنفسي. فدي القصة دي دي يعني سرية عملها سيدنا آآ محمد ابن مسلمة رضي الله عنه وارضاه. زيد ابن حارثة لوحده عمل محمد ابن مسلمة ده عمل خمستاشر سرية. قاد في السيرة خمستاشر

سرية لوحده. كانوا بيسموه راجل المهام الخاصة - [00:02:10](#)

ابن حارثة في الشهور الست شهور اللي قبل صلح الحديبية لوحده قاد ست سرايا. ستة منهم سرية حسمة في جنوب فلسطين. منه

عشان احد رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقتلوا. او اتعرض للاذى - [00:02:30](#)

من وبسرية العيص دي في جنوب سوريا. منهم سرية الجموم ها بني سليم في الجاموم دول على مشارف مكة. اللي هي المكان اللي فيه الوقت البلدي اللي فيها مسجد الفتح اللي النبي صلى على مشارف مكة صلاة بالعشر تلاف جندي اللي كانوا رايعين يفتحوا معه

مكة. يعني كل سفرية منهم خمسميت كيلو الف كيلو - [00:02:44](#)

يا جماعة الصحابة تعبوا. الصحابة تعبوا اربعتاشر سانية قبل صلح الحديبية. الشهور اللي بعد صلح الحديبية عشرين سرية. ده غير اللي بعد فتح مكة. اللي بعد فتح مكة خمسة وعشرين سانية ده قصة تانية. عشرين سارية بعد صلح الحديبية منهم سرية الخبط. اللي هي سرية سيف البحر بتاعة ابو عبيدة ابن الجراح. اللي النبي بعث معه تلتتميت مجاهد - [00:03:04](#)

صحابي وبعث معهم جراب تمر كل واحد كان له تمراية في اليوم. كان يقعد يمصها ويشرب عليها ماء لان هم يعني كانوا في ازمة اقتصادية شديدة خدوا بالكم يا جماعة قبل ما تفتح خيبر كان الوضع صعب جدا سرية سيف البحر دي اللي ربنا بعث حوت كبير للصحابة على شاطئ البحر مات - [00:03:24](#)

وكلوه قعدوا شهر كامل ياكلوا منه. كرامة من الله للي بيعمله لدين الله وبينصروا دين الله سبحانه وتعالى. اتسمت سرية الخبط لانهم كانوا يقعدوا يخبطوا على الشجر ينزل الورق بتاعه عشان ياكلوا ورق الشجر من الجوع اللي هم فيه. السرايا اللي بعد صلح حديبية سرية الخبط سرية سيف البحر بتاعة ابو عبيدة ابن الجراح سرية مؤتة - [00:03:44](#)

بتاع اللي اتقتل فيها القائد عبدالله ابن رواحة واتقتل فيها جعفر ابن ابي طالب. واتقتل فيها زيد ابن حارثة. اول سرية اتقتل فيها القادة الثلاثة. كان قائد غسان قائد اخو الامبراطور الروماني مباشرة. كان المسلمين ثلاث تلاف والروم فيه روايات بتقول انهم متين الف كانوا اعداد مهولة اضعاف مضاعفة. وكان بسبب - [00:04:04](#)

قتل الحارس ابن عمير اللي هو رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم لغسان قفلوه. الغساسنة دول نصارى متعصبين والى الان لا يزال يعني في مشاكل بسببهم الى اليوم اللي احنا بنعيش - [00:04:24](#)

ايه ده؟ الى الان دي سارية واحدة. سرية زفت السلاسل بتاعة عمرو بن العاص. اللي المشركين سلسلوا بعض بسلاسل عشان يقاتلوا المسلمين. وما حدش ما حدش يفر من المشركين. يعني عايز اقول لكم يا جماعة ان قبل الصبح الحديبية اربع غزوات واربعتاشر سرية. وبعد صلح الحديبية ثلاث غزوات وعشرين - [00:04:34](#)

سرية يعني اتنين واربعين معركة جهادية غير صلح الحديبية نفسه ما ده غزوة. ثلاثة واربعين معركة ثلاثة واربعين خارجة في القتال في سبيل الله وفي الجهاد في سبيل الله عايز اقول ايه؟ عايز اقول ان انا فتحنا لك فتحا مينا. الصحابة دفعوا تمنها. الصحابة كانوا يبجاهدوا ليل نهار في الدعوة وفي القتال وفي الصحابة كانوا يبزلوا عشان الدين. احنا دلوقتي عايزين - [00:04:54](#)

يبقى عايزين فتح ندفع نازل في الدعوة. نازل في التربية نازل في نصره دين الله. سبحانه وتعالى. النقطة التانية الفتح في اللغة معنيين. المعنى الاولاني فتح الباب المغلق. المعنى الثاني فتح الخزانة. الخزانة اللي مليانة مجوهرات. فالفتح هنا شمل حاجتين. فتح ابواب الدعوة وفتح ابواب الرزق. فتح - [00:05:17](#)

ابواب الدعوة وفتح ابواب الرزق عشان كده صلح الحديبية كان فتح؟ اه والله كان فتح. اول حاجة كان فتح دعوي. ركزي معه بقى افراح ولا افراح. فتح دعوي بعد صلح الحديبية انتصرنا في خيبر على اليهود وخلصنا من اليهود. بعد صلح الحديبية ان فتح عالمي النبي عليه الصلاة والسلام ارسل للوفود لملوك العالم. بعد صلح الحديبية - [00:05:37](#)

بدأ الوفود تيجي. الوفود مش جت بعد فتح مكة بس. ده الوفود من بعد صلح الحديبية. يعني البحرين. اعلى زكاة في السيرة النبوية كلها. اللي كانت زكاتهم ملايين البحرين اسلمت وجه وفد جوافة وفد البحرين للنبي عليه الصلاة والسلام بعد صلح الحديبية. سمارة ابن اثال من كبار قادة - [00:05:57](#)

العربية اللي اسروا محمد ابن مسلمة في سرية القرطاء. سرية القرطاء يعني اكسر زمامة ابن سلوى اسلم. يبقى كبار قائد تجار صرف العرب بدأوا يسلموا بعد صلاة الحديبية. كان المسلمين في الحديبية الف وخمسمية فتح مكة عشر تلاف تضاعف الاسلام. سبع اضعاف من اسلام القبائل. فتح - [00:06:17](#)

في ايه؟ في الوفود واسلام قبائل العرب. فتح تخيلوا النبي عليه الصلاة والسلام وهو في خيبر كده يلا ابو هريرة جاي مع دوس مع رجال من دوس جايين النبي عليه الصلاة والسلام. ايه الجمال ده! يعني دوسي دي يا جماعة اعلى رواة حديث في التاريخ البشري خرجوا من قبيلة دوس. قبيلة دوس رواة الحديث منها بس ثمانية وتسعين - [00:06:37](#)

تمانية واحد منهم ابو هريرة واحدة منهم ام ابي هريرة. يعني تمانية وتسعين راوي. تخيلوا كل ده في ميزان الطفائل ابن عمرو الدوسي. اللي هو اصلا يعني يعني قتل حاجة عن النبي. ما رواش ولكن خرج بسببه تمانية وتسعين راوي. نشره الاسلام في العالم. ابو هريرة لوحده روى عنه تمنيت راوي. كل - [00:06:57](#)

كده في ميزان واحد ما رواش حديس واحد. ومات في سبيل الله وقتل في سبيل الله بسبب الدعوة الى الله. شوفوا سواب الدعوة. زي مصر في ميزان عمرو ابن العاص. عمرو ابن العاص - [00:07:18](#)

في ميزان فاطمة آآ في ميزان في ميزان فاطمة بنت الخطاب. فاطمة بنت الخطاب في ميزان السيدة خديجة اللي ماتت قبل ما تفرض الصلاة. صلاة اهل مصر ليل نهار في ميزان واحدة. ماتت رضي الله عنها وارضاها قبل ما تفرض الصلاة. بسبب الدعوة الى الله. بسبب انها دعت فاطمة بنت الخطاب وماتت - [00:07:28](#)

فاطمة بنت الخطاب كملت دعوة هي وهي وزوجها وسعيد ابن زيد وبعد كده ابقى سببها اسلم بعد كده عمرو ابن العاص عمرو ابن العاص بعد كده بسببه اسلم اهل المصري كلهم يا جماعة الدعوة الى الله دي فتح مبين من الله يبقى فتح دعوي - [00:07:48](#)

النبي جاي له ابو هريرة ودوس. بعد كده يوم فتح خيبر النبي رجع جعفر بن ابي طالب مع حوالي قرب عشرين واحد من المهاجرين في الحبشة. والنبي قال نفرح بفتح خيبر ام بقدم جعفر. وبعدها قام بعثه في نقطة يتقتل في سبيل الله. فرحان به بس الفرح فرح ديني. مش فرحان اني اقعد جنبي - [00:08:03](#)

دنيويا. احنا يا جماعة صحبة مؤقتة لحد ما نقابل ربنا يوم القيامة. اللي بيجهتدوا في الطاعة دولة حقيقية في الجنة. وفي نفس اليوم جه ان النبي عليه الصلاة والسلام الاشعريين ابو موسى الاشعري اسلم راح بلده في اليمن رجع للنبي بستين صحابي. متربيين على ايديه عباد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:23](#)

صمام الاشعريين. افراح وراء افراح. بعد كده فوج ثاني جاي من مكة. مين خالد ابن الوليد؟ عمرو بن العاص. عثمان ابن طلحة حامل مفتاح الكعبة. النبي عليه خصوصا لما شافهم قال هذه قريش القت فلذات اكبادها اليكم. يعني خلاصة انك عصارة مكة جات لكم. ابو آآ ابو ابو - [00:08:43](#)

ابو سعيد ابو العاص ابن الربيع ابو العاص ابن الربيع ده اللي هو زوج السيدة زينب. زوج السيدة زينب ده اتأسر في السرية بتاعة العيس لا اسر وفيها زيد ابن ثابت وزيد ابن حارثة اقصد اسر آآ ابو العاصي ابن الربيع في جنوب سوريا فكانت قافلة جاية من قريش - [00:09:03](#)

هي دي كانت اصلا عشان تتبع القافلة دي واسروا وجابوا. دي السرية اللي لما اتأسر ابو العاصي ابن الربيع السيدة زينب عرفت كده في جوف الليل. خبأته كان خلاص اطلق لانه ما كانش مسلم. وقامت الفجر نادت في المسجد انها اجارته. والنبي عليه الصلاة والسلام قبل الاجارة بتاعتها. يا جماعة واقع يا اخواننا - [00:09:23](#)

طول حديبية ده كان فتحي دعوي. صلح الحديبية كان فتح سياسي. فتح سياسي جبار لاول مرة يعترف بالدولة الاسلامية من مكة. كان فتح اعلامي لاول مرة تتوقف الحملات الدعائية ضد الاسلام والتشويه الاعلامي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. كان فتح اقتصادي. السيدة عائشة تقول في صحيح البخاري. ما شبعنا من التمر حتى فتحت - [00:09:43](#)

تستعاشر سنة النبي بينام جعان عليه الصلاة والسلام. اول مرة النبي يلاقي تمر يتعشى به بعد فتح خيبر. اول مرة يبقى فيه ملط مليونيرات في المجتمع المسلم الف وربعمية واحد كلهم بقوا اصحاب حدائق وجمائل وارضى وعبيد في خيبر لما رجعوا بقى فيه طبقية دينية بسبب الدعوة الى الله الدعاة بقوا هم المليونيرات - [00:10:03](#)

العاملين لنصرة الدين بقى هم المالطي مليونيرات. حيا ما حصلتش في التاريخ. انا فتحنا لك فتحا مبينا. فتح على جميع المجالات آآ آآ اللي هو صلح الحديبية ففعلا كان فاتحينا فتحنا لك من اجلك - [00:10:23](#)

يعني ربنا ممكن يفتح لك الابواب المقفولة لو فيه بينك وبين ربنا سر. لو فيه بينك وبين ربنا شيء. احنا نستاهل الفتح ده يا جماعة هنشغل ليه؟ طب احنا جاهزين للفتح ده - [00:10:38](#)

الفتح ده لو جه احنا جاهزين له ولا هنضيعه لان احنا ما عندناش فكرة دعوة او لان احنا ما ربناش ومش متربيين فمش جاهزين ايه يعني يعني لو انت الوقتي اتفتح لك - [00:10:48](#)

اكبر آآ بلد في العالم انت عندك علم تقدر تكلم الناس وتدعوهم الى الله؟ انت لو اتفتح لك الوقتي اي مكان فيه شباب هو انت عندك هو انت اصلا بتفرط في - [00:10:58](#)

يا جماعة عايزين نستعد للفتوحات اللي يقينا جاية في الطريق بازن الله سبحانه وتعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا بافرح كلمة ممكن اي داعية يسمعها في حياته عكس كلمة لن يؤمن من قومك الا من قد امن. احزن كلمة ممكن داعيها يسمعها في حياته. خلاص ما عايش حد هيدخل في في رحمة ربنا من الناس دي. انما ان - [00:11:08](#)

فتحنا لك ابواب الدعوة بينك وبين الناس ستفتح يا محمد يا ابن عبدالله. بعض المفسرين قال انا فتحنا لك مش فتحنا الابواب المغلقة. قالوا لا ان قضينا لك. ليه؟ ربنا يحكم لك انه يفتح لك الابواب المقفولة. ليه ربنا يحكم لك انه ينصرك على اللي ظلمك؟ ليه ربنا قل ما يعبأ بكم ربي؟ لولا - [00:11:28](#)

لولا جهديك في نصره دين ربنا لماذا يفتح لك الله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. الكلمة دي جبارة. الكلمة دي انا قلت لكم ان مقدمة السورة لا يوجد داعي الى الله ليس له حظ من هزه العطاءات - [00:11:48](#)

كل واحد على حسب جوده في الدعوة. لما ربنا يقول للنبي ليغفر لك الله. الله! امال احنا زنوننا ايه يا جماعة! او مال احنا زنوننا قد ايه! اول حاجة نخرج بها من الكلمة دي الواقعية - [00:12:04](#)

ان ما فيش حد ما بيقتعش بزئوب. مهما كان مقامه في الدين. وان التدين مش هو ان انا ما اعصيش. سيدنا ادم عصى وابليس عصى. ولكن ادم تاب. ابليس ما تابش. عشان كده - [00:12:14](#)

قاتل الماء عصى واللي قتلت الهرة من الجوع عصى. وقاتل الماء زمبه اشد وجريمته افطع ولكن تاب. انما اللي قتلت الهرة ما تابش يبقى العاصي والملتزم دايم اعلمها لبناتي وانا قاعد معهم اتكلم معهم في اي حاجة كلام ايماني. اقول لهم يا بنات الملتزمة مش اللي ما بتعصيش - [00:12:24](#)

الملتزمة اللي كل ما تعصي تتوب لربنا اللي كل ما تعصي تستغفر ربنا اللي عندها ضمير حي مع الله. انما ما فيش حد ما بيعصيش. كل بني ادم خسران. كل مش كل الكفار مش كل العصاة كل بني ادم. حتى الشيوخ - [00:12:44](#)

الدعاء. يبقى اول حاجة الواقعية. التصور المثالي عن الالتزام هو دايم اللي بيحطم نفسيات الملتزمين والملتزمات. يقع في معصية بتقع في معصية سر وقع في غلطة يقول بس انا ما عدتش ملتزم انا منافق. مين اللي قال لك كده؟ لو تبت لو صليت ركعتين توبة لو طلعت صدقة توبة. لو اتنوبتي ثاني يوم تصومي بعد الزنب - [00:12:57](#)

لو نزلت تزور حد من ارحامك توبة. لو نزلت تزوري دار ايتام بنية التوبة. ربنا اتبع السيئة الحسنة سامحوها. يبقى اول حاجة الواقعية ليغفر لك الله ربنا بيكلم اعظم العاملين في الدعوة في العالم بيقول له هغفر لك. اللي فات واللي جاي. دي هو لسه جاي؟ اه لسه جاي. هو انت فكرك - [00:13:17](#)

انت مش هتقع في زئوب ثاني! هو انت فكرك انك مش هتقع لازم تبقى واقعي ولسه هتقع. امال ايه اللي يرضي ربنا عنك ان تتوب وليس الا تعصي ان تتوب طول ما انت بتجاهد طبعاً في دار المعصية. انما مهما جاهدت هتقع وبتعصي ما تحبطش. قوم وتب. آآ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنب - [00:13:39](#)

هو متأخر برضه كلمة فيها ربانية هي ايه زئوب النبي يا جماعة؟ ده النبي عايش حياته كلها عشان ربنا سبحانه وتعالى. دي بيسموها بقى الربانية او العبودية في الاستغفار انك حتى لو ما انتاش مستشعر الزنب لازم تستغفر. لو ربنا نزل لك بشرى دلوقتي ان كل زئوبك اتغفرت برضو وتستغفر. عشان كده واحنا خارجين من عرفات ايه الزكر بتاع - [00:13:58](#)

احنا خارجين من عرفات سم افيضوا من حيس افاض الناس واستغفروا. استغفر يا رب ده اللي لسه خارج من عرفات ده انا بافيض من عرفات. اللي بخرج بها من من زئوبك يا ام ولدني امي - [00:14:18](#)

لا قالوا ده استغفار عبودية مش استغفار زنب. ده استغفار انكسار وعبودية لله باستشعار التقصير. دائما ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. طب ربنا قال للنبي ليغفر لك. قبل ما يقول له يهديك. قبل ما يقول له ينصرك. قال لك لان الهم الاول لاي انسان صالح لازم يبقى المغفرة. لازم تفهمني - [00:14:28](#)

اكبر حلم في حياتك ان ربنا يغفر لك. لازم تفهم ان اعظم فتح في حياتك ان ربنا يغفر لك. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال لكعب ابن ما لك لما ربنا - [00:14:48](#)

تابعة له من الثلاثة اللي خلفوا في تبوك. قال له يا كعب ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك. طب ما كعب ابن ما لك انتصر مع النبي في غزوات ده مش خير يوم - [00:14:58](#)

ثم كعب بن مالك اسلم ده خير يوم اللي ربنا غفر لك بعد الاسلام طبعاً. ان ربنا غفر لك يبقى لازم يبقى ده الهم الاول لان المغفرة معناها ان الحجب اللي بينك وبين خزائن الله اتشالت. هي دي الزنوب. الزنوب عاملة زي واحد مرمي مخبوط بعربية على طريق - [00:15:08](#)

سريع والاسعاف جاية له ولكن الطريق زحمة مش عارفة توصل له. الزحمة دي هي الزنوب. العربيات اللي سادة الطريق للزنوب. هي اللي سادة طريق رزقك. هي اللي سادة طريق الشفاء هي اللي سادة طريق الفرج. هي اللي سادة طريق الهداية. هي اللي سادة طريق تحرير فلسطين. فلما ليغفر لك الله معناها انه هيفتح عليك من كل خير فيك - [00:15:26](#)

دينك وديناك وهو ده اهم عام يبقى عندنا اللي هو ان يغفر لنا الله. زي اول الشرح لما قلنا الم نشرح لك صدرك؟ لانك كلمت الناس عن ربنا لحد ما تصدره من شرف - [00:15:46](#)

للدين. فانت كمان صادق يا هشام. ووضعتنا عنك وزرك انت كلمت الناس عن التوبة لحد ما تابوا وظهرت صحائفهم من سواد الزنوب. انت كمان هتشيل ورفعتنا لك ذكرك انت فضلت تكلم الناس عن ربنا لحد ما بقى الاول والاخر في قلوبهم. انت كمان هنرفع ذكرك في قلوب اهل السماء والارض. كل حاجة - [00:15:58](#)

يا ايها الداعي الى الله اتعملها من اجل الله ربنا هيعملها لك. سبحانه وتعالى وانت بتعبد ربنا على قدرك وربنا بيشكر لك على قدره. سبحانه وتعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ويتم نعمته عليك. يا ترى ايه اعظم نعم ربنا؟ انعم بها على النبي. مش يتم نعمه. يتم نعمتك - [00:16:18](#)

عليك. انا في تصوري اعظم نعمتين على النبي. نعمة معرفة الله. ونعمة تنزل الوحي على قلبه. ونعمة اتصال القلب بالله سبحانه وتعالى. نعمة يا عائشة ان تنام ولا ينام قلبي. لسة كمان هتزيد في الايمان. واليقين والمقامات. والنعمة الثانية اللي انا متخيل يعني انها من اعظم النعم. نعمة الانجاز في الدين. ان انت ربنا - [00:16:38](#)

خليك سبب انك انت الدنيا بعدك غير الدنيا قبلك. ان الواقع بعدك غير الواقع قبلك. ان كليتك بعد ما انت كليتك قبل ما تدخلها ان اي مكان انت بتدخله مباركا اينما كنت. يبقى ده انا متصور ان ربنا يجيب انجازات في الواقع على ايديك. يجيب فتوحات للدين على ايديك. تلاقي - [00:16:58](#)

شباب اتربوا على ايديك تلاقي فيه كفار اسلموا على ايديك. تلاقي فيه بنات متبرجات اتحزبوا على ايديك. فكمان هازودك كمان في الانجاز والفتح وهمدك بالرجال لحد ما اعداءك يبقوا رجالة لك. لحد ما ابو سفيان اللي كان بيحاربك كل سنة يبقى قائد للسرايا اللي رايحة تحطم الاوسان في جزيرة العرب - [00:17:20](#)

يا رب فيه نعمة اكبر من كده ويهديك صراطا مستقيما. الله يا رب الله يا رب على الجمال. ويهديك صراطا مستقيما مش وهيديك الى صراط مش هيديك للصح. يهديك الصراط اللي يهديك طول الطريق. يعني سيوفكك اصل الهداية فيه هداية توفيق. وان ربنا يخليك - [00:17:40](#)

صح يخليك مسدد الخطى. وفي هداية سداد ان ربنا يدخلك من السكة الصح. وفي هداية حكمة ان ربنا يديك القدرة على التحكم في نفسيتك. فما غضبك ولا عنفوانك ولا استفزاز حد لك. وبالهداية هداية الارشاد ان ربنا يعرفكك الصح من الغلط. ومن الهداية دي انواع

كتير قوي يا جماعة - 00:18:00

الصراط المستقيم هديك التوفيق والسداد والثبات حتى الممات وهداية الارشاد وهداية الحكمة هديك جميع انواع الهداية طول الطريق صراط مستقيم. فيه وعد اعظم من كده. ما انت مشغول بهداية الناس. ما هداكش ازاي؟ ده ربنا انت تكون. اذا كنت انت كل

قضيتك ازاي الشباب يتوب - 00:18:20

وازاي البنات تتحجب! وازاي الحكام يطبقوا شرع الله! وازاي تدعو الدحاكم والمحكوم الى الله! وازاي تدعو الدنيا! وازاي الكفار يسلموا! انت كل عذرتك فالله شكور في اول من سيستفيده انت. وينصرك الله نصرًا عزيزًا. بعد الدين يبجي التمكين. يبقى الدين هو

اللي - 00:18:40

بيجيب التمكين. ننشغل بالدين فيأتي الله بالتمكين وينصرك الله نصرًا عزيزًا. يعني ايه عزيز؟ عزيز يعني ما لوش زي؟ ما حصلش قبل

كده. فعلا اللي النبي عليه الصلاة والسلام عمله في الحياة - 00:19:00

ما فيش حد قابله في تاريخ البشرية عرف يعمله. والمؤرخين الغرب هم اول من قال هذا اصلا. وينصرك الله نصرًا عزيزًا. عز على اهل

الايمان اطلبوه وعز على اهل الكفر ان يمنعوه - 00:19:10

لا مؤمن كان يتخيل انه يقدر يجيبه بقدرته ولا كافر يقدر يمنعه اصلا. وينصرك الله نصرًا عزيزًا. هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا والله ليزدادوا ديهم كل مؤمن. انت لو مش عايش بهم ليزدادوا يبقى انت بتنقص. اللي مش في زيادة في نقص -

00:19:25

والمؤمن اذا ارتاح غفل والنعيم لا يدرك بالنعيم والراحة لا تطلب بالراحة ليزدادوا. انت همك ليزدادوا. انت يعني ربنا لما اراد انه يفرح

الصحابة قال لهم انتم بتزيدوا في الدين. انت همك كله انك تزيد - 00:19:45

بايمانك يزيد وفهمك يزيد وعلمك يزيد. وحفرك للقرآن يزيد وجهك وتضحيتك تزيد. ما هو انت لازم تزيد. لان ايمان النهاردة ما ينفعش بكرة. اخصي امبارح ما ينفعش النهاردة. هو انت مصاريفك وانت عندك عشرين سنة تنفع تبقى مصاريفك وانت عندك اربعين

سنة ومتجوز ومخلف اربع عيال - 00:19:59

يا جماعة زي ما الدنيا لازم تزيد عشان تواكب الاحتياجات المستمرة. الدين لازم يزيد. هو انت الوقتي اليقين اللي انت محتاجه وانت قاعد كده وبتسمعه زي اليقين اللي انت محتاجه لما تيجي ملك الموت يدخل عليك. والشيطان يحاول يشكك في دينك ويموتك كافر.

انت ساعتها محتاج يقين اضعاف اللي موجود دلوقت. عشان - 00:20:19

كده ليزداد ولازم تزيد. لانك انسى الفتن اللي جاية اصعب من اللي فات. والامتحانات اللي جاية اصعب من اللي فات والدنيا بتزداد سوء. فانت لازم تفضل بزيادة عشان تسبت على طاعة الله سبحانه وتعالى. يبقى مين هو المتدين الصادق اللي هامه الزيادة؟ طب وانا

باحاول ازيد. هاقع واعصي هتقع وتعصي. هيجي لي فصول هيجي لك - 00:20:39

هشتغل في الدنيا بتشتغل في الدنيا هتجوز واخلف هتجوز وتخلف طب ازاي بقى يا عم ما تسيبوني اتفرغ للدين واسيب الدنيا

وانعزل لأ يا حبيبي زي عباد الرحمن عباد الرحمن - 00:20:59

وربنا قال اولئك يجزئون الغرفة. الفردوس الاعلى. قال في النص لا يزنون. لا الا من تاب. يعني ممكن يقع في معاصي. قال في النص

اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقترؤا. يعني ببصرف - 00:21:09

يتعامل ويتاجر. قال في النص ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة عين. يعني متجوزين ومخلفين. قال في النص واذا خاطبهم

الجاهلون يعني بيتعرضوا للمجتمع جاهلين بيتكلموا عليهم في برامج التوك شو وبيتحاربوا. يا جماعة - 00:21:19

الوصول للقامة والوصول للفردوس الاعلى مش عايز العزال عن الدنيا. ولا لازم واحد ما يقعش في زنب. ولا لازم واحد آآ ما لوش دعوة

مش متجوز ومخلف وما وراهوش مسئوليات. لا بالعكس هم كانوا شغالين يمشون على الارض هنا كانوا بيشتغلوا في الدنيا. وكانوا

ببمارسوا اعمالهم وبيزاكروا وبيدرسوا. ولكن كان مشغول انه برضه يفضل - 00:21:34

بجانب المهام بتاعة الدنيا. مهم قوي الواقعية في الدين وتصور الدين. هو الذي انزل السكينة اصل ما حدش يقدر يعملها غيره سبحانه

وتعالى يعني جاية من فوق اصل فيه يعني سكنون ارضي - [00:21:54](#)

ممکن واحد ياخذ مهدي يجي له سكنون. صح ولا لأ؟ بس فيه فرق بين السكنون والسكينة في فرق بين مهدئات الدنيا كلها. اه وربنا قال الزوجة اللي تسكن اليها جنب الزوجة. انما في فرق بين السكنون والسكينة. حتى في كثير من المرضى النفسيين - [00:22:10](#) يعني احد اصدقائي دكتور نفسي بيقول لي واحدة بتشتكي لي. خدت ادوية آآ نفسية للتوتر يعني مهدئات. فبتقول له انا لا عاد عندي مشاعر حلوة ولا مشاعر وحشة. يعني انا نسيت خدت المود عشان اتخلص من التوتر. فما عدش عندي انفعالات اصلا ما عدتش بنفعل حتى في الصلاة. ما عدتش بنفعل حتى في الخشوع في القرآن. فقال لها هو كده - [00:22:25](#)

ادوية المهدئات كده هي بتشيل الحلو والوحش مع بعضه. انما السكينة ان الحلو موجود والوحش يتشال. السكينة انك تبقى عامل زي البحر. بتهدر بالامواج الدعوة والعبادة وطلب الرزق صلة الرحم والصيام والقيام ووقاع البحر قمة الهدوء. ما فيش اضطراب للقلب ولا خوف عند الفتن ولا نوبات - [00:22:45](#)

هلع ولا نوبات فزع مهما كانت الاخطار ولا ضيق صدر ولا خنقة. زي ابن تيمية كده لما كان يقول مازا يفعل اعدائي به؟ الناس ابني خلوة. وان نبكي سياحة وان - [00:23:05](#)

قتلي شهادة لسة كيلو دي السكينة يا جماعة. سكينة ان الواحد خلاص بقى قلبه ساكن الى مراد الله. ومطمئن بالله لا يضطرب ولا يخاف. يا ايتها النفس وانزل به يعني بتيجي من فوق زي الغي. زي المطر كأن احنا محتاجين ربنا يغثنا. احنا هنتحط في مواقف طول ما احنا ماشيين في طريق الدعوة. محتاجين - [00:23:15](#)

ربنا يغيسنا ويهدي نفسيتنا بدل ما نتعب نفسيا من الضغوط اللي علينا. ربنا بقى مش هيسيبك في اللحزة دي. هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين عكس قلوب. القلب من التقلب والاضطراب. والسكينة من السكنون والاستقرار. يبقى ربنا هو اللي يقدر انه يهب قلبك الاستقرار. في قلوب المؤمنين انت - [00:23:37](#)

نزلت لما نزلوا واشتغلوا في الدعوة. لما مشيوا ورا النبي عليه الصلاة والسلام في الطريق الى مكة. في الحديبية. يبقى اتحرك وربنا يصلح لك قلبك. ما فيش ما فيش حاجة اسمها تقعد حاطط ايدك على قلبي اللي هو الفكر المشاعري. لما الاقي قلبي ابقى اشتغل غلط - [00:23:57](#)

وربنا على قلوبهم سكينة اذ قاموا. لما قاموا واشتغلوا في الدعوة ربنا ربط على قلوبهم. انما اربط على قلبي وانا اشتغل ما فيش الكلام ده. اياك نعبد واياك نستعين. اقعد - [00:24:13](#)

خدني وانا اعيبك. مش علمي وانا اعبدك. ما ينفعش. الخطوة الاولى لازم تبقى منك. ليزدادوا ايماننا. الله! هو لما باخرج في الدعوة انا بازيد ايمان مش الدعوة دي بتستهلك الايمان لأ ده بتزودوا الايمان. الدعوة من اعزم اسباب اصلاح القلب. اه لو الدعاء الى الله يعرفه. الدعوة دي بتأسر في قلبك قد ايه وبتطهر قلبك قد - [00:24:23](#)

اه لو تعرفي انت لما تتكلمي عن ربنا ولما تكلمي كل صاحباتك وكل البنات المتبرجات تدخلني انا اعرف ايه اخت يعني يعني قريبتنا مصيبتني يعني داخلة صيدلية لقت واحدة كلمتها كلمتين البت لبست نقاب دخلت مش عارف مين كلمتها البنت التزمت شرح الصدر - [00:24:43](#)

ليزدادوا ايماننا مع ايمانهم. الله اكبر. اذا ازدادوا ايماننا نكرا للتعظيم كأن الدعوة دي بتزود الايمان قوي. وبترفع منسوب الايمان في قلبي قوي وبترفع منسوب الاتصال بالله قوي. احد اخواني من جماعة التبليغ والدعوة يقول لي انا لو ما اتكلمتش عن ربنا عشر مرات في اليوم حوالي عشر مرات في اليوم. يقول لي انا قلبي يفسد. يقول لي - [00:25:01](#)

لما الاقي قلبي يفسد انزل اقعد اكلم اصحاب المحلات عن ربنا. لازم اتكلم عن ربنا عشان الاقي قلبي. ليزدادوا ايماننا مع ايمانهم. مش على ايمانهم وقفة مهمة قوي يا شباب ان مع آآ تفيد المغايرة انما على تفيد المكافرة يعني ايه؟ يعني جاء محمد مع احمد - [00:25:21](#)

يبقى محمد حد واحد حد دي مغايرة. يبقى ايماننا مع ايمانين. يعني الايمان اللي كان عندهم غير الايمان اللي جالهم. دي مقامات ودي

مقامات. يعني مسلا كان عندهم مسلا لله وبعد كده الدعوة جابت لهم سقة في الله ويقين في ان ربنا مش هيتنازل عنهم ابدًا. ولا

هيتخلى عنهم في اي ازمة. خدتوا بالكم؟ يبقى الايمان اللي قبل غير الايمان اللي بعده - [00:25:41](#)

لو على آآ حط لي اتنين كيلو تفاح. طب حط لي عليهم كمان اتنين كيلو تفاح. يبقى على تفيد ان منسوب الايمان يزيد. انما هنا مش

قصة ان منسوب الايمان زاد بس. ده فيه انواع - [00:26:01](#)

من الايمان مش هتيجي غير لما تشتغل في الدعوة. زي سيدنا ابراهيم في سورة الانعام. لما عبد وتدبر في الشمس والقمر لا احب

الافلين. لان لم يهدني ربي لآكونن من - [00:26:11](#)

مقاومات ايمانية. حب الله الافتقار. لما نزل يشتغل في الدعوة فاي الفريقين احق بالامن؟ وكيف اخاف؟ السقة في الله. السقة في الله

واليقين ان ربنا مش هيتخلى عنك مش هتيجي غير لما تشتغل في الدعوة. يبقى ازا في مقامات ايمانية مش هتيجي في قلبك غير

لما تعبد ربنا. وفي مقامات لو قعدتي تعبدي ليل نهار مش هتيجي - [00:26:21](#)

قلبك او مال تيجي بايه بالدعوة الى الله؟ وبالتضحية في الدعوة وبنشر رسالة الله سبحانه وتعالى بين الناس ليزدادوا ايماننا مع

ايمانهم. في مقامات ما اتحققتش غير لما خاطروا بنفسهم عشان الدين - [00:26:41](#)

ولله جنود السماوات والارض. الله لما الصين آآ اجرت تايوان لانجلترا فلما جه معاد استرداد الصين لتايوان فانجلترا ما رضتش. قامت

الصين طلعت البواريج الحربية بقى والسفن والاساطيل بتاعتها فانجلترا خافت قامت سايبه لها تايوان. عايز اقول ايه؟ استعراض

الجيوش ياما - [00:26:56](#)

بينهي حروب. فربنا بيعرض جيوشه قدام اهل الحق. بيقول لهم انتم فاكرين جيوش ربنا قد ايه؟ الذهب مالية السماوات والارض مين

اللي يقدر يقف قدام جنود الله سبحانه وتعالى والجندي جندي من الارض وما فيها - [00:27:16](#)

ولله جنود السماوات والارض. آآ برضو بتفيد البصيرة. يعني ايه البصيرة؟ ان ربنا بيقول لك ما تخافش ما تخافش ليه؟ لانك انت مش

متخيل فارق القدرة وفارق هو ما بين جنود ربنا وجنود اهل الباطل - [00:27:31](#)

مين عشان كده سيدنا ابراهيم كان بيقول فاي الفريقين احق بالامن؟ لازم تستشعر ده اسمها البصيرة ان تدرك الفارق ما بين قوة الله

قوة الباطل. الفارق ما بين المخلوق والخالق. فيه معنى برضو بعض المفسرين قالوا لله جنود السماوات والارض. ان الجنود هنا مش

جنود ربنا جنود الحق بس - [00:27:44](#)

قلبك مود الحق وجنود الباطل. يعني ان الله يتحكم في جند الحق وجند الباطل. اوعى تفتكر جنود الباطل دول ممكن ربنا يسخرهم

لك زي ما ربنا سخر الشياطين لسليمان لبناء المسجد الاقصى - [00:28:04](#)

وممكن ربنا يقلبهم عليك. فعامل ربنا. ما تبصش للباطل قوي او ضعيف. عامل الله هو اللي بايده القلوب حتى قلوب اهل الباطل ولله

جنود السماوات والارض شف جيوش ربنا بقى ده غير قدرة ربنا الذاتية سبحانه وتعالى. وكان الله عليمًا حكيما - [00:28:18](#)

وكان يعني كان يعني ما تفتكرش ان ربنا نصرك الوقتي وربنا ما كانش يقدر ينصرك قبل كده. ربنا قادر ينصرك الوقتي وقبل كده. بس

انسى الوقت تستاهل ان هو ينصرك - [00:28:37](#)

طب ليه عليمًا حكيما بقى يا جماعة؟ عليمًا بمن يستحق الفتح ومن يستحق النصر. حكيما في ايصال الفتح والذكرى اه انت عايز

دلوقتى ايه يا رب انصرتى الوقتي وفورا واقلب لي الدنيا عشاني لأربنا له حكمة. لما يريد انه ينصرك هينصرك بحكمة. يبقى عليم

بمن يستحق وكأنه وعد بالاصطفاء - [00:28:47](#)

ربنا عالم مين اللي بيبزل عشانه. وبرضه فيه معنى تاني جميل اوي اما قدر الله مبني على العلم والحكمة وشرع الله مبني على على

العلم والحكمة. بالنسبة لقدر الله فهو يعطي - [00:29:05](#)

بعلم ويمنع بحكمة ربنا اما بيدي بيدي بعلم مين اللي يستحق ومين اللي يستحمل؟ ولما بيمنع بيمنع بحكمة سبحانه وتعالى اوعى

تفتكر ان ربنا منع عنك حاجة يعني لان ربنا مسلا يعني - [00:29:19](#)

زعلان منك في حاجة؟ لأ هو فيه حكمة. منع عنك الشيء بها. وفي الشرع برضو ربنا يا انزل الشرع بعلم وحكمة. الله يأمر بعلم وينهى

بحكمة. يبقى كل يعلم ان ربنا يعلم ان ده في مصلحتك. وكل نهى فيه حكمة لله ان ده فيه ضرر عليك فربنا بحكمته رفعه عنك. يعني

اعتقد ان احنا كده كده - [00:29:32](#)

متين دقيقة آآ يعني نخلص بقى الدرس بتاع النهاردة اللي هي الحلقة السابعة. ان شاء الله باذن الله نستأنف الشرح التفصيلي من اول

المره الجاية. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور - [00:29:52](#)

صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم ارزقنا حفظ القرآن في صدورنا. اللهم يا سميع الدعاء ارزقنا حفظ القرآن في صدورنا

اللهم ارزقنا حفظ القرآن في صدورنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا - [00:30:06](#)

ابتلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم امين اللهم امين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله

خييرا - [00:30:26](#)